

مقدمة:

تُعد الاستشارات في مجالي تطوير الأعمال والتخطيط الاستراتيجي من الأدوات الجوهرية التي تعتمد عليها المؤسسات من أجل تحقيق نمو مستدام، ومواكبة المتغيرات المتسارعة في بيئات الأعمال الحديثة. وتهدف هذه الدورة التدريبية إلى تمكين المشاركين من الفهم العميق للأسس المهنية للعمل الاستشاري، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم على تحليل أوضاع المؤسسات وتقديم حلول استراتيجية دقيقة وقابلة للتنفيذ.

تركز الدورة على بناء مهارات تحليلية وتطبيقية في مختلف مجالات تطوير الأداء المؤسسي، مع إيلاء اهتمام خاص لتحديد الأولويات المؤسسية، وإدارة عمليات التحول الاستراتيجي بطريقة فعالة. كما توفر للمشاركين الأدوات اللازمة لتقديم خدمات استشارية باحترافية عالية، وذلك من خلال تبني أفضل الممارسات العالمية، واعتماد أساليب علمية متقدمة أثبتت نجاحها في البيئات المؤسسية المختلفة.

تتوسع محاور الدورة لتشمل جميع خطوات إعداد الخطط الاستراتيجية وتنفيذها، بالإضافة إلى ربط هذه الخطط بالأهداف العامة للمؤسسة ومؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs). كما تُغطي الدورة استخدام الأدوات الحديثة في تحليل الأسواق، وتقييم المخاطر، وإعداد دراسات الجدوى الاستراتيجية. وتهدف في مجملها إلى تعزيز التفكير الاستشاري المتكامل الذي يدعم صناعة القرار ويسهم في تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسات.

الفئات المستهدفة:

تستهدف الدورة التدريبية في الاستشارات لتطوير الأعمال والتخطيط الاستراتيجي مجموعة واسعة من المهنيين الذين يسعون لتطوير معارفهم ومهاراتهم العملية، وتشمل هذه الفئات:

- المستشارون في مجال تطوير الأعمال والإدارة.
- العاملون في أقسام التخطيط الاستراتيجي والتنظيم المؤسسي.
- المدراء التنفيذيون ومدراء المشاريع.
- موظفو شركات الاستشارات الإدارية والتجارية.
- رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة.
- محللو الأعمال ومطورو السياسات العامة.
- العاملون في الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة.
- موظفو الإدارات العليا والمتوسطة.
- مسؤولو التحول الرقمي والتغيير المؤسسي.
- الأفراد الطامحون لاكتساب مهارات احترافية في مجال الاستشارات الإدارية.

الكفاءات المستهدفة:

عند إتمام البرنامج، سيكون المشاركون قد اكتسبوا مجموعة من الكفاءات الجوهرية، من أبرزها:

- القدرة على تحليل البيانات الاقتصادية والإدارية بصورة دقيقة.
- تطوير مهارات تقديم التوصيات الاستشارية وفق أسس مهنية.
- امتلاك منهجية تفكير استراتيجية قائمة على التخطيط والتحليل.

- تعزيز مهارات التواصل والتأثير مع مختلف أصحاب العلاقة.
- إعداد الوثائق والتقارير الاستشارية باحترافية عالية.
- الاستخدام الفعال لأدوات التحليل البيئي والمالي.
- صياغة حلول استراتيجية مبتكرة وواقعية.
- بناء خطط تطوير مبنية على مؤشرات أداء قابلة للقياس.
- تعزيز التفكير الريادي والقيادة الفكرية في مجال تطوير الأعمال.
- متابعة تنفيذ التوصيات وقياس أثرها المؤسسي.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية المتخصصة، سيكون المشاركون قادرين على:

- تحديد وتحليل التحديات التي تواجه المؤسسات في سياق نموها وتوسعها.
- إجراء تقييم شامل للبيئتين الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- تصميم خطط استراتيجية متكاملة تُراعي واقع المؤسسة وإمكاناتها.
- إعداد تقارير استشارية دقيقة وموجهة لصناع القرار.
- تطوير التفكير النقدي والقدرة على ابتكار حلول فعالة.
- تنمية مهارات القيادة الاستشارية الموجهة بالنتائج.
- تطبيق استراتيجيات ونماذج تخطيط حديثة ومتقدمة.
- صياغة توصيات عملية مستندة إلى تحليل واقعي للبيانات.
- بناء مؤشرات أداء استراتيجية واضحة وقابلة للتنفيذ.
- قيادة عمليات التغيير والتحول المؤسسي بفعالية.
- إتقان مهارات التفاوض والإقناع مع أصحاب المصلحة.
- استخدام أدوات تحليل SWOT وPESTEL بشكل منهجي.
- تنمية المهارات التعاونية داخل فرق العمل الاستشارية.
- وضع رؤى استراتيجية داعمة للابتكار والنمو المؤسسي.
- موازنة الرؤية المؤسسية مع الخطط التشغيلية اليومية.
- اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى تحليل علمي متكامل.
- تطوير نماذج استشارية قابلة للتكرار والتطبيق في مشاريع متعددة.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مدخل إلى الاستشارات وتطوير الأعمال

- التعريف بمفهوم الاستشارات في بيئة الأعمال المعاصرة.
- التفريق بين الاستشارات الإدارية والتطوير المؤسسي.
- مراحل تقديم الخدمة الاستشارية بشكل منهجي.
- سمات المستشار المحترف ومهاراته الأساسية.
- النماذج العالمية في تقديم الاستشارات المؤسسية.

- دور الاستشارات في دعم النمو والتحول المؤسسي.
- أهمية العلاقة التفاعلية بين المستشار والعميل.
- بناء إطار عمل استشاري فعال.
- تحليل الممارسات الاستشارية وفق معايير الأداء والجودة.

الوحدة الثانية: التحليل البيئي والتشخيص الاستراتيجي

- استخدام تحليل SWOT واستخلاص الفرص الاستراتيجية.
- تطبيق نموذج PESTEL لفهم البيئة الخارجية.
- تحليل الوضع الداخلي من حيث الهيكل التنظيمي والموارد والكفاءة.
- أدوات تحليل السوق والمنافسة.
- تحليل سلسلة القيمة وتحسين العمليات المؤسسية.
- تقييم الأداء الاستراتيجي الحالي.
- قياس فجوة الأداء وتحليل نقاط التحسين.
- بناء قاعدة بيانات داعمة لقرارات التخطيط.
- ربط نتائج التحليل بالتخطيط الاستراتيجي.

الوحدة الثالثة: تصميم وتطوير الخطط الاستراتيجية

- صياغة الرؤية، الرسالة، والقيم المؤسسية.
- تحديد الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية.
- بناء خارطة طريق واضحة للخطط الاستراتيجية.
- تصميم مؤشرات أداء رئيسية دقيقة وفعالة (KPIs).
- دمج مشاريع التحول المؤسسي ضمن الخطط.
- إدارة المخاطر وتحديد الأولويات.
- استخدام بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard).
- توزيع الموارد والميزانيات وفق الأولويات.
- مراجعة الخطط بناءً على السيناريوهات المحتملة.

الوحدة الرابعة: إدارة وتقديم الاستشارات باحترافية

- تطوير خطة العمل الاستشارية الشاملة.
- جمع البيانات من خلال أدوات متعددة (مقابلات، ملاحظات، استطلاعات).
- تحليل وتفسير المعلومات لاستخلاص الرؤى.
- إعداد التقارير والتوصيات الموجهة للإدارة العليا.
- إدارة الاجتماعات والورش مع أصحاب العلاقة.
- مهارات التفاوض بشأن الحلول المقترحة.
- العرض التقديمي الاحترافي للتوصيات.

- متابعة تنفيذ الاستراتيجيات وقياس أثرها المؤسسي.
- تقييم رضا العملاء بعد تقديم الخدمة الاستشارية.

الوحدة الخامسة: دراسات حالة وتطبيقات عملية

- تحليل حالة فشل في التخطيط الاستراتيجي والتعلم منها.
- دراسة حالة استشارية ناجحة وتحليل عناصر نجاحها.
- تقييم خطط استراتيجية واقعية باستخدام أدوات التحليل.
- ورشة عمل لتصميم خطة استراتيجية لمؤسسة خدمية.
- تدريبات على بناء مؤشرات أداء مناسبة.
- سيناريوهات استشارية واقعية وتقديم حلول لها.
- تنفيذ عملي لتحليل SWOT وPESTEL.
- محاكاة إعداد وتقديم تقرير استشاري متكامل.
- تصميم خطة تطوير أعمال مستندة إلى التحليل الاستراتيجي.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تمثل هذه الدورة التدريبية في الاستشارات لتطوير الأعمال والتخطيط الاستراتيجي، منصة مهنية متكاملة للمتخصصين الساعين إلى تقديم خدمات استشارية فاعلة في بيئة أعمال تتسم بالديناميكية والتغير المستمر. وتركز الدورة على تعزيز التفكير الاستراتيجي، وتمكين المشاركين من أدوات تقديم الحلول المؤسسية الناجحة. ويوصى بتطبيق المهارات المكتسبة على مشروعات واقعية لتعزيز الفهم العملي، مع ضرورة الاستمرار في متابعة المستجدات والممارسات الحديثة لضمان التطور المهني المستمر.